الخليج

سياسة, العالم

8 أغسطس 2024 20:22 مساء

محمد يونس يؤدي اليمين الدستورية رئيساً مؤقتاً لحكومة بنغلادش

الخليج» ـ وكالات»

عاد الحائز جائزة نوبل للسلام محمد يونس إلى بلاده بنغلادش الخميس، ليقود حكومة مؤقتة جديدة بعد أسابيع من احتجاجات طلابية عاصفة أجبرت رئيسة الوزراء الشيخة حسينة على الاستقالة والفرار إلى الهند المجاورة.

وأدى الاقتصادي اليمين الدستورية كرئيس للحكومة المؤقتة في بنغلاديش، ووقف المشاركون في الحفل دقيقة صمت حداداً على أرواح الذين قتلوا خلال الحركة الاحتجاجية التي قادها الطلاب.

وكان يونس (84 عاماً)، المنتقد الشديد لحسينة، وصل إلى دكا بعد تلقيه العلاج في باريس، بعد أن رشحه المحتجون لرئاسة الحكومة المكلفة بإجراء انتخابات لاختيار زعيم جديد.

وقال الخبير الاقتصادي في المطار، حيث استقبله كبار ضباط الجيش وزعماء الحراك الطلابي «أشعر بالرضا لعودتي إلى الوطن».

وقال إن المحتجين من الطلاب أنقذوا البلاد وإنه يجب حماية الحرية «أياً كان المسار الذي سيأخذنا له طلابنا، سنمضي قدماً نحوه».

ومن المقرر أن يؤدي يونس اليمين ليترأس حكومة انتقالية في الساعة 1430 بتوقيت جرينتش، في المقر الرسمي للرئيس محمد شهاب الدين.

ولا يشارك حزب رابطة عوامي الذي تتزعمه حسينة في الحكومة المؤقتة بعد استقالتها وفرارها من البلاد الاثنين، في أعقاب أسابيع من العنف الذي أسفر عن مقتل نحو 300 شخص وإصابة الآلاف.

وفي منشور على فيسبوك، قال ابنها ساجيب وازد جوي إن الحزب لم يستسلم وهو مستعد لإجراء محادثات مع المعارضة والحكومة المؤقتة.

- **«مصرفي الفقراء»**

فاز يونس، المعروف باسم «مصرفي الفقراء»، بجائزة نوبل للسلام عام 2006 لتأسيسه بنكاً رائداً في مكافحة الفقر من خلال تقديم قروض صغيرة للمقترضين المحتاجين.

وأثار فرار حسينة من البلاد التي حكمتها عشرين عاماً من بين الأعوام الثلاثين الماضية بعد فوزها بولاية رابعة على التوالي في يناير/كانون الثاني الابتهاج المشوب بالعنف عندما اقتحمت الحشود مقر إقامتها الرسمي ونهبته.

وهي تحتمي الآن في قاعدة جوية بالقرب من العاصمة الهندية نيودلهي، وهو ما قال يونس إنه أثار الغضب تجاه الهند بين بعض مواطني بنغلادش.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©